MESR
منار الشرق للدراسات والأبحاث
Manar Elsharq for Studies & Research
Manar Alsharq Journal
for Education and Instructional Technology
Homepage:
http://meijournals.com/ojs/index.php/majeit/index
ISSN: 2790-6698
مجلة منار الشرق
للتربية و تكنولوجيا
التعليم

تحقيق التكامل اللغوي في تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي وأثرها في تنمية مهارات التحدث الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية

Achieving linguistic integration in generative artificial intelligence applications and its impact on developing creative speaking and creative writing skills among a sample of secondary school students

د. أحمد سعيد محمود الأحول

Dr. Ahmed Said Mahmoud Al-Ahwal

أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

Associate Professor of Arabic Language Curriculum and Teaching Methods

استلام البحث: 14/04/2026 **مراجعة البحث:** 28/04/2026 **قبول البحث:** 04/06/2026

الملخص:

استهدفت الدراسة الإفادة من تحقيق التكامل اللغوي في تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي وقياس آثره في تنمية مهارات التحدث الإبداعي والكتابة الإبداعية وذلك لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. تمثلت أدوات الدراسة في: قائمة مشتركة للمهارات اللغوية المستهدف تنميتها قُسمت إلى ثلاثة مستويات)مهارات مشتركة بين التحدث الإبداعي والكتابة الإبداعية– مهارات خاصة بالتحدث الإبداعي– مهارات خاصة بالكتابة الإبداعية)، دليل المعلم تضمن بين دافتيه الخطوات والإجراءات اللازمة للتدريس والمعالجات اللغوية المقترحة، اختبار تقيمي لمهارات التحدث الإبداعي والكتابة الإبداعية صيغ في شكل أسئلة مقالية حرة وفقًا لميول الطلاب ورغابتهم. ومثل عينة الدراسة مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الدلنجات الثانوية بنين التابعة لإدارة الدلنجات التعليمية بجمهورية مصر العربية بلغ عددهم (75) خمسة وسبعون طالباً ضمت المجموعة الضابطة (36) ستة وثلاثين طالباً في حين ضمت المجموعة التجريبية (39) تسعة وثلاثين طالباً. وخلصت الدراسة إلى تأكيد فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعليم اللغة العربية حال تقديمها مرتكزة على تحقيق التكامل اللغوي وحال تأصيل الروابط بين فروع اللغة وعلومها؛ حيث كان لذلك التوجه أثره الواضح في تحسين لغة الطلاب بشكل كبير من حيث تنمية ثروتهم اللغوية وتحسين قدرتهم على اختيار المفردات والكلمات المناسبة للمعاني، اختيار الأساليب والتراكيب، الضبط النحوي والصرفي، توظيف المفردة الواحدة في معان مختلفة، التعبير عن المعنى الواحد بمفردات مختلفة، القدرة على توليد المفردات والمعاني.. وغيرها من المهارات، دل على ذلك الفروق الواضحة في المتوسطات الاحصائية بين الأداءين القبلي والبعدي لمجموعتي الدراسة والتي كانت في مجملها لصالح القياس البعدي وفي اتجاه المجموعة التجريبية وذلك في كل المحاور والاتجاهات وبنسب إحصائية عالية.

الكلمات المفتاحية: التكامل اللغوي، الذكاء الاصطناعي التوليدي، التحدث الإبداعي، الكتابة الإبداعية، طلاب المرحلة الثانوية.

Abstract

This study aimed to explore the impact of linguistic integration in generative artificial intelligence applications on developing creative speaking and writing skills among a sample of secondary school students. The study instruments included: a common list of targeted language skills divided into three levels (skills shared between creative speaking and writing, skills specific to creative speaking, and skills specific to creative writing); a teacher's guide outlining the necessary teaching steps and procedures, along with suggested language interventions; and an assessment test for creative speaking and writing skills, formulated as open-ended essay questions tailored to students' interests and preferences. The study

sample consisted of a group of first-year secondary school students from Delengat Secondary School for Boys, affiliated with the Delengat Educational Administration in the Arab Republic of Egypt. The total number of students was (75) seventy-five. The control group included (36) thirty-six students, while the experimental group included (39) thirty-nine students. The study concluded by confirming the effectiveness of generative artificial intelligence applications in teaching Arabic when presented based on achieving linguistic integration and establishing links between the branches of language and its sciences. This approach had a clear impact on greatly improving students' language in terms of developing their vocabulary and improving their ability to choose appropriate vocabulary and words for meanings, choose styles and structures, grammatical and morphological control, employing a single word in different meanings, expressing a single meaning with different vocabulary, the ability to generate vocabulary and meanings, and other skills. This was evidenced by the clear differences in the statistical means between the pre- and post-test performance of the two study groups, which were generally in favor of the post-test and in the direction of the experimental group across all dimensions and trends, with statistically significant percentages.
Keywords: Language integration, generative artificial intelligence, creative speaking, creative writing, high school students.

مقدمة

إن منظومة التعليم في مصر تواجه صعوبات كثيرة وتحديات جمة، تسعى الدولة جاهدةً بكافة مؤسساتها لا سيما المنوط بها تحسين جودة التعليم وتطويره وفي مقدمتها القيادة السياسية ووزارة التربية والتعليم والتعليم الفني إلى وضع آلية لكيفية التغلب على تلك العقبات وتجاوز تلك الصعوبات والتحديات بأساليب علمية رصينة تواكب التطورات العالمية الحادثة في مجال التعليم؛ إيمانًا منها بأهمية إصلاح منظومة التعليم وتطويره وتحسين مخرجاته؛ باعتباره الحصن الحصين والسياج الواقي للأمن القومي للدولة المصرية، وترسيخًا لمكانة العلم وأهمية التعليم في تغيير الواقع وفي صنع مستقبل أفضل؛ كونه الأداة الفاعلة والوسيلة الناجزة لتقدم الأمم والشعوب، والغاية المرجوة نحو تحقيق آمال وطموحات أبنائها نحو التقدم والتنمية.

وإن ضعف مستوى الخريجين في كافة مراحل التعليم، لهو من الدلائل الواضحة والبراهين الساطعة على ضرورة البحث الجاد والفاعل عن حلول ناجزة لتلك المنحدرات التعليمية التي ينبغي أن تُوجد لها علاجات وتُطرح لها الحلول؛ حيث إن مستوى الخريجين في كافة المراحل التعليمية بات لا ينبئ بخير؛ وخير شاهد على ذلك ما تسفر عنه نتائج المسابقات التي تجريها الدولة ممثلة في بعض الوزرات المختلفة وبعض الشركات والمؤسسات للخريجين والتي لا يتجاوزها إلا القليل!!.

وفي مجال تعليم اللغة العربية يمكن القول إن ضعف اللغة العربية على ألسنة متعلميها بات بالأمر المقلق شأنه شأن غيره من المواد الدراسية الأخرى، بل لقد تجاوزنا فيه مرحلة القلق إلى مرحلة الخوف والحزن الشديدين؛ الخوف على مستقبل هذه اللغة الحصيفة حيث بات مستقبلها ضبابيًا بل ومخيفًا إن لم نتدارك نحن أبناؤها ذلك!! والحزن على واقعها المرير الذي بات هو الأخر غير واضح المعالم! حيث إن قوة أي لغة ومدى انتشارها متوقف على مدى قوتها وسلامتها على ألسنة متعلميها، ولا عزاء لنا في هذه اللغة إلا كونها لغة مباركة محفوظة من الله جلا وعلا بحفظه لكتابه المقدس القرآن الكريم وإلا كانت هذه اللغة في طي **النسيان!! فقد قال تعالى** إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ **(يوسف 2)**

وقال تعالى: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ **(الحجر:)٩**

وضعف اللغة العربية على ألسنة متعلميها بات بالأمر الذي لا يخفى على أحد بل ولا يحتاج إلى دليل! فالمستوى التحصيلي في مادة اللغة العربية أصبح مترديًا في كافة المراحل وفي مختلف الصفوف! والأداء اللغوي أصبح محزنًا يُؤسف له ويؤسف عليه !! حتى نتاج الكثير من المتخصصين أو من هم أرباب اللغة أو من يدعون تملكهم إياها أو تمكنهم منها كالعديد من الأساتذة والمعلمين والأئمة والخطباء والمثقفين والأدباء والشعراء والمذيعين ومقدمي البرامج.. وغيرهم أصبحت لغة كثير منهم ضعيفة وركيكة لا ترقى لمستوى مؤهلاتهم ولا تتناسب ومسؤلياتهم؛ الأمر الذي يفرض علينا جميعًا التكاتف والبحث بجدية عن حلول جذرية لتلك المعضلة التي باتت تهدد كيان أمة بأكملها.

وللباحثين والدارسين في مجال تعليم اللغة العربية جهدهم الذي لا ينكر في البحث الدائم عن حلول لمشاكل تعليم لغتهم سواء الكوادر البحثية في الجامعات أو المراكز البحثية؛ وقد تنوعت تلك الدراسات وفقًا لأهدافها: فهناك من استهدفت المعلمين، وآخري المناهج،

وثالثة استراتيجيات التدريس، وخامسة أساليب التقويم، وسادسة الوسائل التعليمية.. وغيرها. ولقد كان للتكنولوجيا الحديثة دورها في علاج تلك المنحنيات التعليمية والعمل على استقامتها وتقويمها؛ لذلك حرص الباحثون في مجال التعليم بصفة عامة – وتعليم اللغة العربية بصفة خاصة– على الإفادة من هذه التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية وتوظيفها التوظيف الأمثل بما يعود بالنفع على المتعلمين ويحقق لهم الفائدة المرجوة.

وتعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي إحدى مجالات التكنولوجيا الرقمية الناشئة التي أظهرت دورًا فعالًا في مجال التعليم؛ لما تتسم به من سهولة في التعامل، وقلة في التكلفة، وقدرة على تخزين كمية هائلة من البيانات والمعلومات؛ حيث تعتمد تلك التطبيقات على التعلم الآلي أو التعلم العميق، كما أن لديها القدرة على جعل بيئات التعلم ذكية من خلال المساعدة في تحليل سلوك الطلاب، وتوفير الدعم المناسب لهم، وزيادة تفاعلهم ومشاركتهم مع بيئات التعلم، كما أنها تقدم التحليل والدعم لمساعدة المتعلمين في تطوير طرق تعليمهم، وتقدم تقيمًا فوريًا لمشاركة الطلاب في عملية التعلم ونتائج تعلمهم**(شحاته، 2022، ص 207).**

ويعد الذكاء الاصطناعي التوليدي Artificial Generative Intelligence أحد أهم أنواع الذكاء الاصطناعي والذي برز كقوة محورية بما يمتلكه من قدرات أحدثت ثورة حقيقية في مختلف المجالات، ويعتبر قطاع التعليم من أكثر القطاعات المستفيدة من الذكاء الاصطناعي التوليدي من خلال إعادة تشكيل النماذج التعليمية لا سيما في مجال تعليم اللغة؛ حيث تشير هذه الطفرة التحويلية في الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم إلى التحول نحو بيئات تعليمية أكثر استجابة وتكيفًا مما يؤدي إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم بما يتناسب مع الاحتياجات الدقيقة للمتعلمين؛ فالذكاء الاصطناعي في جوهره عبارة عن مجموعة من التقنيات التي تمكن الآلات من محاكاة الوظائف المعرفية المرتبطة بالعقول البشرية، مثل: التعلم، وحل المشكلات، واقتراح الأفكار، وتخطيط الدروس، وإعادة الاختبارات وتقييم الطلاب.

(Malik, 2023,p.1)

وفي مجال تعليم اللغة يلاحظ إسهام الذكاء الاصطناعي في إنشاء أنظمة تعليمية ذكية قادرة على تقديم تجارب تعليمية مخصصة، والتكيف بدقة مع مسارات التعلم الفريدة؛ حيث يتم تسخير خوارزميات التعلم الآلي لمراقبة أداء الطلاب بدقة، وتقديم تعليقات دقيقة ومركزة تسهل اكتساب اللغة بشكل أسهل بساطة وفاعلية **(Chen, Zhou, Chabot, Drozdal, Diveka.& Braasch, 2022, p. 13).**

ونظراً لأهمية الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم كغيره من المجالات الأخرى فقد استهدفت العديد من الدراسات والبحوث توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية؛ لما رأت فيه من طاقات وإمكانيات فائقة على تحسين مهارات الطلاب اللغوية وقدرتهم على الفهم والاستيعاب؛ وقد أثبت ذلك بالفعل لما يتميز به الذكاء الاصطناعي من خصائص تكاد تكون فريدة من نوعها في مجال التكنولوجيا الحديثة والتحولات الرقمية، منها قدرته على تقديم معالجات لغوية تقدم للطلاب في صورة منتجات بصرية وسمعية تتميز بالجودة اللغوية العالية! **وباستعراض تلك البحوث والدراسات والاطلاع على نتائجها تبين فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتقنية حديثة في تعليم اللغة فيما يلي:**

1– أعد الباحثون والمتخصصون الذكاء الاصطناعي باباً من الأبواب التي يمكن للعربية أن تجد من خلاله لنفسها موطئ قدم في العالم الرقمي... فقد تمكن الذكاء الاصطناعي من إحراز تقدم كبير في مجال معالجة اللغة العربية من خلال عدد من الأنظمة التي تم تطويرها بهدف تحسين جودة الترجمات الآلية من وإلى العربية، وذلك رغم تعدد أشكالها الكتابية وصعوبة نظامها النحوي والصرفي.

2– إن التطور الهائل الذي شهدته تقنية معالجة اللغة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أسهم أيضاً في تطوير تطبيقات عديدة تدعم اللغة العربية من خلال تطبيقات توليد أو إنتاج النصوص المكتوبة تلقائياً، والتي يمكنها أن تساعد المستخدمين في فهم اللغة والتعبير عن أفكارهم بطريقة أسرع وأكثر وضوحاً.

3- لعب الذكاء الاصطناعي دوراً مهماً في تسهيل عملية الكتابة والتصحيح اللغوي، من خلال تطوير أدوات ذكية تساعد في تصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية في النصوص العربية، وتقديم اقتراحات لتحسين الأسلوب؛ وليس من شأن هذا فقط أن يسهم في تعزيز حضور اللغة العربية الرقمي ورفع مستوى جودة المحتوى المقدم بها، بل وحتى تعلمها.

4- يعد المجال السمعي البصري هو أيضاً من بين المجالات التي خطا فيها الذكاء الاصطناعي خطوات مهمة، حيث تم تطوير تقنيات التعرف على الصوت والكلام باللغة العربية، ومثال هذا تطوير أنظمة المساعدة الصوتية مثل "سيري" و"أليكسا" وغيرها من الأنظمة التي أصبحت تدعم اللغة العربية بفضل تقنيات الذكاء الاصطناعي. ويفتح هذا المجال بالطبع بل ويمكن من سهولة التفاعل مع الأجهزة الرقمية باستخدام اللغة العربية، مما يسهم في تسهيل الحياة اليومية لمستخدمي هذه الأنظمة.

5 – فيما يتعلق بالمجال البصري أو المرئيات، تمكن الذكاء الاصطناعي من تطوير أدوات التعرف على الصور والفيديوهات باللغة العربية؛ فمن خلال تحسين القدرة على التعرف على النصوص المكتوبة باللغة العربية في الصور والفيديوهات، يمكن تطبيق هذه التقنيات في مجالات مثل الأبحاث الأكاديمية، والإعلانات الرقمية، والأنظمة الأمنية.. وغيرها(جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي، 2024).

ورغم تعدد مزايا تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية إلا أن الباحث رصد بعض السلبيات لهذا التطبيق؛ حيث يرى أن تجنب تلك السلبيات من شأنه أن يعزز من أوجه الإفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي بنسب كبيرة للغاية ويعزز من استعماله وتواجده كأحد أحدث أنظمة التعليم الحديثة، وهو ما حاول تطبيقه في دراسته الحالية، وتتمثل تلك السلبيات فيما يلي:

1- هذه التطبيقات تعزز من سلبية الطلاب وترسخ لمبدأ الاتكالية عندهم وعند المعلمين على حد سواء؛ فلا دور للمعلم في المعالجة سواء قدرته على توظيف التطبيق واستخدامه، ولا لدور للمتعلم سوى قراءته واطلاعه على المنتج اللغوي دون بذل جهد أو عناء منه أو إعمال عقله فيه.

2- تكمن أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في معالجة اللغة في صورتها المقروءة والمسموعة في حين تهمل اللغة في شكلها المنطوق والمكتوب؛ حيث لا مجال للمتعلم لممارسة هاتين المهارتين رغم ما تقدمه تلك التطبيقات من منتجات لغوية مقروءة ومسموعة ذات جودة لغوية عالية، الأمر الذي كان يوجب على الباحثين ويفرض عليهم ضرورة البحث عن تفادي تلك السلبيات، وضرورة تعزيز قدرة الذكاء الاصطناعي في مهارتي النطق والكتابة كما هي عليه في مهارتي القراءة والاستماع؛ وهو ما إرتاه الباحث في ضرورة تطبيق منهج التكامل اللغوي في تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتعزيز الفائدة وتلاشي تلك السلبيات.

مشكلة الدراسة

إن اللغة ظاهرية بشرية! كثر فيها الحديث! وطال فيها الكلام! وتنوعت فيها البحوث والدراسات! حار فيها عقول العلماء، وكثر فيها قول الفقهاء، وتعددت فيها آراء المتخصصين وأرباب الفكر في جميع التخصصات والمجالات. تتفرد من بين تلك اللغات بأنها لغة الضاد فهي أحد أهم اللغات الرصينة، بل هي أقدم تلك اللغات وأعرقها وأجودها؛ فهي في ذاتها تمثل منظومة عجيبة غريبة في ظاهرها، دقيقة رقيقة قوية في تركيبها يزينها جمالها ومرونتها، يثير الاعجاب بها ما يحكمها من نظم وقوانين وما يغلفها من معانٍ ودلالات وأبنية وتراكيب، وما تتفرد به من ميزات وخصائص ليس لغيرها من اللغات: كالقدرة على الاشتقاق، وكثرة المفردات، وغناها بالألفاظ والتعبيرات؛ فضلاً عن كونها وحدة مترابطة متلاحمة البنيان، الانفصال بين علومها وبنيتها يهدم وحدتها ويقوض أسس بنائها! فهي بحق نعمة ربانية وعطية إلهية جديرة بالفحص والتمحيص!!!

ولقد مرت اللغة بعصور متعددة تعرضت في مجملها لمنعطفات مختلفة وخطيرة ما بين الرقي والازهار وما بين الاهتمام والاهمال! ولكنها كانت في مجملها قادرة على مقاومة ما عصفت بها من ضعف ومقاومة ولكل ما تعرضت له من مكائد وذلك ليس إلا لكونها لغة قوية لها من السعة والمرونة ما يؤهلها على المقاومة والقدرة على مجابهة المخاطر والتحديات، فضلاً عن كونها لغة محفوظة بحفظ الله لكتابه العظيم الذي شرفت بأنها الوعاء الواسع القادرة على استيعاب ألفاظه ومعانيه وأحكامه وتشريعاته وأوامره ونواهيه دون غيرها من اللغات.

كما أن من محاسن اللغة العربية قدرتها على تطوير الذات وذلك من خلال ما تتميز به من قدرة وطاقة على مجاراة التغيرات وما يعتلي زمانها من تطور وحداثة سواء من تطورات لغوية على مستوى الألفاظ والأبنية والتراكيب أو سواء على مستوى التطور التكنولوجي وما يفرضه على العالم والجنس البشري من تغيرات كان أخر تلك التطورات التكنولوجية ثورة الذكاء الاصطناعي وتأثيراته الكبيرة على العالم أجمع وفي مختلف المجالات الذي بطبيعته طال مجال اللغة وكان لها فيه نصيب.

ويعد التكامل اللغوي أحد أهم المؤثرات الإيجابية في تعليم اللغة العربية التي أصبحت تطبق في نظم تعليمها الحديثة، وعليه ينبغي أن تطبق في تطبيقات الذكاء الاصطناعي إذا أردنا تحقيق إفادة حقيقية من تلك التقنية التكنولوجية الحديثة **وذلك للأسباب الآتية:**

1- أن التكامل أساس من أسس تطوير مناهج اللغة العربية وتعلمها، فاللغة وحدة بطبيعتها، وإلغاء الفواصل الصناعية بين فروعها أمر مطلوب إن لم يكن واجب، خاصة في المراحل الأولى من التعليم؛ حيث إن اللغة التي نبدأ بها مع الطفل تراعي التكامل فهي تعينه على اكتساب مهارات وقدرات كثيرة مختلفة يمكن أن يوظفها في مجالات عديدة في حياته اليومية (خلفاوي، 2016: ص 99).

2- يراعي التكامل طبيعة المتعلم كونه يمثل كيانًا متكامل البنيان جسدياً وعقلياً وروحياً.

3- يحقق التكامل اللغوي الفائدة الحقيقية من تعلم اللغة فيجعل كل علم من علومها في خدمة الآخر؛ فيجعل الاستماع في خدمة التحدث والقراءة والكتابة، والكتابة في خدمة الاستماع والتحدث والقراءة، والقراءة في خدمة الاستماع والتحدث والكتابة.... وهكذا فيشعر الطالب بوحدة اللغة وتكاملها وأن تعلمه لفن أو مهارة فيها ما هو إلا لخدمة مهارة أو مهارات أخرى.

مما سبق : تكمن مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة العربية، ويعد ضعف الطلاب في مهارتي الإنتاج اللغوي التحدث والكتابة أحد أهم مظاهر هذا الضعف؛ وقد تأكد للباحث هذا الضعف وتثبت منه من مصادر عدة منها:

أولاً: ملاحظاته اليومية في ضعف قدرة الطلاب على الأداء اللغوي الأمثل ورصد العديد من الأخطاء اللغوية لدى الطلاب وعدم قدرتهم على إنتاج لغوي يتوافق وطبيعة المراحل والصفوف التي يدرسون بها.

ثانياً: نتائج وتوصيات العديد من الدراسات والبحوث ومنها دراسة (المجايدة 2025) وغيرها والتي أكدت الضعف العام في مهارات اللغة العربية لدى المتعلمين، وأوصت بضرورة تعزيز دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في مناهج اللغة العربية لتحسين مهارات الكتابة والفهم والقراءة لدى الطلبة.

ثالثاً: تأكد للباحث جدوى وفاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب لاسيما مهارات الفهم اللغوي القراءة والاستماع متمثلاً ذلك في الفهم القرائي وتحليل النصوص وكذلك فهم المسموع وذلك دون مهارات التحدث والكتابة؛ فقد ارتأى الباحث أن علاج ذلك في تحقيق النظام التكاملي في منهجية تطبيق الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية للأسباب الآتية:

1- ما أثبتته الدراسات السابقة من فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات الفهم والتحليل للنصوص المقروءة والمسموعة؛ وذلك لجودة المنتج اللغوي الذي تقدمه تلك التطبيقات من حسن اختيار للكلمات والمفردات، جمال وجودة الأساليب والتراكيب، جودة الصياغة والبناء، حسن ودقة الداء اللغوي المعبر.

2- رغم جودة تلك المنتج لا يتم الانتفاع به من جانب الطلاب لكونه مقدم من تطبيقات الذكاء الاصطناعي دون بذل جهد فيه فلا دور للطلاب في ممارسة الفهم عن النصوص المقروءة او المسموعة؛ حيث تقدم للطلاب منتجات لغوية هو لم يبذل فيها جهدًا كما أنه لا مجال يفرض على الطلاب ضرورة الحرص على فهم تلك المنتجات اللغوية والانتفاع بها في حديثه وكتاباته لتعم الفائدة الحقيقية على المتعلمين وبالتالي يؤثر كل ذلك على مهارات الإنتاج اللغوي لدى الطلاب وهما مهارتا التحدث والكتابة اللذان هما الهدف الحقيقي لتعلم اللغوي وهما المعيار الحقيقي لمستوى الطلاب لكون هاتين المهارتين ثمرة القراء والاستماع؛ فإذا لم يكونا القراءة والاستماع خادمتين للتحدث والاستماع فلا قيمة لهما.

3- أن تفادي هذا القصور الحادث في تعليم اللغة العربية من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي يراه الباحث في تحقيق التكامل اللغوي من خلال تلك التطبيقات كونه يتيح للمعلم تحقيق استفادة حقيقية من المحتوى اللغوي الرصين الذي تقدمه تطبيقات الذكاء الاصطناعي

وقد استند الباحث في الاستدلال على تلك المشكلة ومن ثم الحلول من خلال المصادر التالية:

أولاً: بعض الدراسات والبحوث السابقة

ومنها دراسة (المجايدة 2025) حيث هدفت الدراسة إلى تقييم تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على تحسين مهارات اللغة العربية مستخدمة المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من 110 طالبًا وطالبة من الذين يدرسون مساق (ARA-345) بجامعة زايد في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2024/ 2025. وبالطريقة العشوائية البسيطة صممت الباحثة استبانة تتكون من 24 عبارة موزعة على أربعة أبعاد رئيسية: تأثير الذكاء الاصطناعي على تحسين مهارات الكتابة مهارات القراءة، المهارات الشفوية والتحدث، والتحديات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في دراسة اللغة العربية. وأظهرت النتائج أن تأثير الذكاء الاصطناعي على تحسين مهارات الكتابة كان متوسطًا، في حين كان تأثيره على فهم وقراءة النصوص العربية كبيرًا. كما كان تأثيره على تحسين المهارات الشفوية والتحدث متوسطًا، وواجه الطلبة تحديات متوسطة عند استخدام الذكاء الاصطناعي في دراسة اللغة العربية. وفي ضوء نتائج الدراسة كانت التوصية من الباحثة بضرورة تعزيز دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في مناهج اللغة العربية لتحسين مهارات الكتابة والفهم والقراءة لدى الطلبة والتأكيد على أهمية الاستثمار في تطوير تقنيات ذكاء اصطناعي مخصصة للغة العربية لتلبية احتياجات التعلم وتعزيز القدرة على معالجة النصوص بفاعلية.

دراسة (نعيمة عوض 2025) حيث هدفت إلى دراسة فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارتي القراءة والكتابة لدى الطلاب في مادة اللغة العربية وذلك من خلال تحليل دور هذه التطبيقات في تطوير العملية التعليمية وتعزيز تفاعل الطلاب مع المحتوى اللغوي من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها منتهية إلى مجموعة من النتائج أكدت خلالها على أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن ان تسهم بفاعلية في تطوير مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب إذا ما تم استخدامها بشكل مدروس ومتكامل مع الأساليب التعليمية التقليدية مما يفتح آفاقًا جديدة لتحسين تعلم اللغة العربية في العصر الرقمي.

دراسة (غرايبة، 2024) هدفت الدراسة إلى قياس أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. وقد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي للتحقق من أهداف الدراسة، وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي وبلغ عددهم (60) تلميذًا وزعت إلى مجموعتين مجموعة تجريبية عددها (30) تلميذاً درسوا فيها من خلال استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي، ومجموعة ضابطة عددها (30) تلميذاً درسوا فيها بالطريقة الاعتيادية. وقد أجريت الدراسة ف مدارس الأكاديمية الأولى للتعليم خلال العام الدراسي 2023/ 2024م حيث تم تصميم أداة الدراسة: بطاقة ملاحظة وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دالة إحصائية بين المجموعتين تعزى إلى التدريس باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة لصالح المجموعة التجريبية. وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على عقد ورشات تدريبية للمعلمين وتدريبهم على التطبيقات التي تساعدهم في التعليم وتطويره .

دراسة عبدالمنعم ومحمود (2024) حيث استهدفت قياس أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية باللغة الإنجليزية والاتجاه نحو البحث العلمي لطلاب الدبلوم العامة في التربية- من غير دارسي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الجامعية الأولى (شعبة المواد التجارية) ،بكلية الدراسات العليا لتربية بجامعة القاهرة وتحقيًا لذلك اتبع الباحثان المنهج شبه التجريبي على عينة قصدية قوامها (46) من طلاب الدبلوم العامة مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة والذين طبق عليهم أدوات القياس القبلية والبعدية والتي تمثلت في اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية باللغة الانجليزية ومقياس الاتجاه نحو البحث العلمي. وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار مهارات

الكتابة الأكاديمية باللغة الانجليزية ومقياس الاتجاه نحو البحث العلمي مما يدل على وجود أثر إيجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تطبيق Chat GPT، وتطبيق Chat Sonic، وتطبيق Chat Bot في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية باللغة الإنجليزية وهي: مهارة عرض الأفكار وتنظيمها، مهارة التصميم والإخراج، مهارة اللغة والأسلوب، ومهارة البحث والتوثيق، بالإضافة إلى أثرها الايجابي في تنمية ابعاد الاتجاه نحو البحث العلمي.

مصطلحات البحث

الذكاء الاصطناعي

يقصد بتطبيقات الذكاء الاصطناعي إجرائياً في هذا البحث: بأنها تطبيقات اصطناعية تعليمية تسهم في تحويل النصوص الأدبية والنثرية العادية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي إلى نصوص تفاعلية تتيح للطالب قدراً كبيراً من التفاعل والمشاركة وتشمل على وسائط سمعية وبصرية تجسد الأحداث والظواهر الأدبية في النصوص ويتم عرضها من خلال الهاتف الذكي او الشرائح المعدنية (التابلت) أو أجهزة الهاتف يعقبها تكليف للطلاب بتوظيف تلك المتضمنات اللغوية في مؤلفات لغوية من إنتاجهم تحدثًا وكتابة.

الكتابة الابداعية

تعرف الكتابة الابداعية بانها مجموعة من الفعال الذهنية واللغوية والأدائية التي يمارسها الكاتب لتوليد العدد من الأفكار المرتبطة بموضوع الكتابة وترجمتها الى وحدات لغوية في شكل جمل وفقرات مع مراعاة القواعد العربية وعوامل الاقناع والتأثير في جمهور القراء المستهدفين بالكتابة (الرشيدي، 2022، ص 126).

أهداف الدراسة

أولاً: الأهداف النظرية

تهدف الدراسة الحالية أن يكون لها السبق في تأصيل أدبيات تربوية جديدة في مجال تعليم اللغة العربية على النحو التالي:

– تقديم أدبيات تربوية نقدية مفصلة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال تعليم اللغة العربية؛ للوقوف على مدى الانتفاع من تلك التطبيقات وما تملكه من تقنيات عالية الجودة في المعالجات اللغوية على كافة المستويات(الفهم والإنتاج) والتعرف على أوجه الضعف والقصور لتجنبها ومن ثم تحقيق أقصى إفادة من تلك التطبيقات بما يتوافق ومنهجيات اللغة وخصائصها.

– التأصيل لأساليب وطرائق ومنهجيات تدريسية جديدة في تعليم اللغة العربية تأخذ بعين الاعتبار خصائص اللغة وتراعي طبيعتها وذاتيتها وفنيات بنيتها الظاهرية والباطنية مع مجاراة لتقنيات العصر ومخترعاته.

– تقديم قوائم ذات منهجيات جديدة لفنون اللغة تجمع مهارات التحدث إبداعي والكتابة الإبداعية في تصميم مستحدث صُمم في ثلاثة مستويات:(مهارات مشتركة بين التحدث والكتابة– مهارات خاصة بالتحدث– مهارات خاصة بالكتابة) ويعد هذا التقسيم مستحدث وهو يتوافق وطبيعة الدراسة وموضوعها؛ حيث يحقق التكامل بين فنون اللغة ومهاراتها على مستوى الأداء والمعالجة.

ثانياً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تقديم فوائد وميزات عملية في مجال تدريس وتعليم اللغة العربية؛ وهي تمثل إفادة لأطراف وتوجهات عدة منها:

1– المعلم: تزويده بدليل تدريسي يُقدم من خلاله خطوات وإجراءات تدريسية تعينه على تحقيق أهدافه بيسر وسهولة، وذلك في إطار هدف الدراسة وهو تحقيق التكامل اللغوي في تطبيقات الذكاء الاصطناعي للإفادة من طاقات وإمكانات تلك التطبيقات التكنولوجية الحديثة في تنمية مهارات الطلاب اللغوية.

2– مصممو المناهج: تقديم نموذج استرشادي مكتمل الأركان لكيفية تحقيق التكامل اللغوي بين فنون اللغة العربية الأربعة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي مصحوباً بقائمة المهارات واختبار التقييم.

3- الطلاب: حيث تقدم لهم الدراسة آليات علاجية جديدة تتيح لهم تحقيق أعلى إفادة تعليمية من تطبيقات الذكاء الاصطناعي تجنبهم سلبيات تلك التطبيقات وتزيد لهم إيجابيهم وتفاعلهم من خلال تكامل لغوي حقيقي هو الأساس في بنية اللغة فهماً وإنتاجاً فضلاً كونه متوافقاً وطبيعتهم الشخصية والنفسية والاجتماعية والعقلية.

حدود الدراسة

- **الحدود اللغوية: تقتصر الدراسة على مهارات التحدث الإبداعي والكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.**

- **الحدود الزمانية:** تقتصر الدراسة على توظيف المدخل التكاملي في تطبيقات الذكاء الاصطناعي وقياس آثره في تحسين مهارات التحدث الإبداعي والكتابة الإبداعية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2025/ 2026م. وذلك في الفترة من 29/ 3- 30/ 4/ 2026م.

- **الحدود المكانية:** تطبق أدوات الدراسة على عدد من طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة الدلنجات الثانوية بنين التابعة لإدارة الدلنجات التعليمية بجمهورية مصر العربية.

فروض البحث

الفرض الأول: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي على مقياس التحدث الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية".

الفرض الثاني: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي على مقياس الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية".

الفرض الثالث: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التحدث الإبداعي لصالح القياس البعدي ".

الفرض الرابع: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الكتابة الإبداعية لصالح القياس البعدي ".

الأهمية النظرية:

- ستؤصل الدراسة لمفهوم جديد في تعليم اللغة العربية وهو التكامل اللغوي في تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

- ستؤصل الدراسة لقائمة مهارات جديدة تجمع مهارات التحدث والكتابة معًا في إطار منهجية جديدة تحقق الترابط والتكامل بينهما في اطار عملي يوازي الاطار النظري.

- سوف تؤسس الدراسة لمنهجية جديدة في تدريس مهارات اللغة العربية تعلي من أوجه الإفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل كبير وجديد.

الأهمية التطبيقية:

أ- المعلم:

- ستضع بين يدي المعلم دليلاً تدريسياً متكاملاً يتضمن الإجراءات والخطوات التدريسية التي سيتبعها لتحقيق التكامل اللغوي بين أفرع اللغة العربية وعلومها وفنونها وذلك كمنهج تدريسي جديد في تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي افتقدت تلك الخاصية الهادفة والفاعلة في تعليم اللغة العربية.

- ستقدم الدراسة اختباراً لغوياً في مهارتي التحدث والكتابة مناسباً لطلاب المرحلة الثانوية ويمكن أن يكون نموذجاً يهتدى به في إعداد غيره من الاختبارات اللغوية لمختلف المراحل والصفوف الدراسية.

ب- الطلاب:

- تزويد الطلاب بثروة لغوية هائلة يمكنهم الانتفاع بها في لغتهم اليومية.

ج- مصممو المناهج:

– تقديم رؤية شاملة لمناهج اللغة العربية في ظل تطبيقات الذكاء الاصطناعي وذلك من حيث: الهداف، المحتوى اللغوي، أساليب التدريس، أساليب التقويم.. وغيرها.

د– الباحثون:

– ستقدم الدراسة تساؤلات جمة وتفتح آفاقًا واسعة لطرح الرؤى والأفكار أمام الباحثين والدراسين المتخصصين في تعليم اللغة العربية وهو ما من شأنه العمل على إثراء البحث اللغوي وتعزيز قدرات الباحثين.

هـ– أصحاب القرار:

– ستنير الدراسة الطريق لأصحاب القرار والمسؤولين عن التعليم لاتخاذ القرارات الصائبة والتي من شانها العمل على اصلاح منظومة التعليم لاسيما تعليم اللغة العربية والوقوف على الثغرات والعمل على تذليلها وحل المشاكل بأساليب علمية صحيحة.

أسئلة البحث

1– ما مهارات التحدث اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية والمستهدف تنميتها من خلال البحث الحالي؟

2– ما مهارات الكتابة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية والمستهدف تنميتها من خلال البحث الحالي؟

3– ما آلية تحقيق التكامل اللغوي في تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأثر ذلك في تحسين مهاراتي التحدث والكتابة لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

الإجراءات

– للإجابة عن السؤال الأول وغايته تحديد مهارات التحدث اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية؛ اتبع الباحث ما يلي:

– للإجابة عن السؤال الثاني والذي يستهدف التعرف على مهارات الكتابة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية؛ توصل الباحث إليها من خلال:

– للإجابة عن السؤال الثالث الذي يرمي إلى تحديد الإجراءات التدريسية المناسبة لتحقيق الترابط اللغوي في تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات التحدث والكتابة لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ سلك الباحث ما يلي:

الإطار النظري

أولاً: الذكاء الاصطناعي

تعرف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بأنها برامج تتيح للحواسيب القيام بجميع العمليات العقلية خاصة التي تستهدف مهارات التفكير العليا من اتخاذ قرار وحل مشكلات وتفكير تباعدي ويتم ذلك من خلال عملية محاكاة للعقل البشري (محمد، 2022، ص 118). ولقد تطور تعريف الذكاء الاصطناعي إلى ما هو عليه الأن بسبب عدد من الأسباب من أهمها توافر كميات أكبر من البيانات مما يسمح بوجود تطبيقات للذكاء الاصطناعي لم تكن موجودة بما مضى والتوصل إلى التخزين السحابي والذي يساعد على تخزين البيانات على شبكة الانترنت مما ادى غلى خفض التكلفة وزيادة سرعة التعامل مع كميات كبيرة من البيانات غير الأنظمة المعززة بالذكاء الاصطناعي

(Veram.M, 2018)

إن الثورات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة تثبت كل يوم الحاجة الملحة والضرورية لقدرات وإمكانيات ذات جودة عالية لمجاراتها سواء على المستويات المادية أو القدرات العقلية والعلمية؛ وهو ما يفرض ضرورة توظيف واستخدام تلك التقنيات المتطورة والمتقدمة في الأنظمة التعليمة لكونها هي أداة الدول والحكومات لبناء الإنسان القادر على مجابهة كل تلك التحديات. ولا يخفى أخر تلك التطورات وأحدثها بل وأخطرها لكونها تذخر بإمكانات وقدرات هائلة فاقت كل التخيلات وما يطمح إليه الإنسان وهي ما تسمى بثورة الذكاء الاصطناعي.

والذكاء الاصطناعي بأهميته قد فرض نفسه على جميع المجالات وفي كافة التخصصات وبالتالي كان للتعليم النصيب الأكبر فيه وأصبح له دوره في تعليم الغربية العربية ومن ميزات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغات ما يتميز به من " قدرة مذهلة في

أساليب البحث وطرقه وقراءة البيانات وسرعة تحليلها، وإن من صور قدرات الذكاء الاصطناعي القدرة الفائقة على تحليل النصوص المكتوبة كالمقالات والوثائق والكتب.. وغيرها بالإضافة إلى استخلاص المعلومات وفق حاجات المستخدم" (عزيز، 2023).

وتعد إسهامات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم بالغة الأهمية، وقد حققت العديد من المميزات لكل من المعلمين والمتعلمين (Malik,Tayal & Vij, 2019) وهو مجال يتكون من التقاء علوم الذكاء الاصطناعي وعلوم تكنولوجيا التعليم، بهدف تعميق فهم كل من المعلمين والمتعلمين لكيفية التعلم، وجعل التأثر بالعوامل الخارجية أكثر وضوحًا وشمولية بدعم من تقنية الذكاء الاصطناعي لذا فإن جوهر الذكاء الاصطناعي والتعليمي هو التكامل العميق بين الذكاء الاصطناعي والتعليم، مما يجعل التعليم والتعلم والإدارة أكثر ذكاء (الغامدي، 2024، 8).

يبرز الذكاء الاصطناعي بوصفه أداة ثورية قادرة على إعادة تشكيل أساليب التدريس والتعلم، وتقديم حلول مبتكرة تتجاوز حدود الطرق التقليدية. فالذكاء الاصطناعي لا يقتصر على تحليل البيانات، بل يمتد ليشمل التفاعل الذكي مع المتعلم، وتقديم محتوى مخصص يتكيف مع احتياجاته الفردية (Singh, 2025) وهذا التحول الرقمي يفتح آفاقاً واسعة أمام المؤسسات التعليمية لتطوير بيئات تعلم أكثر فاعلية وشمولاً، ويُسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بجودة التعليم وتكافؤ الفرص. وفي ظل هذه التحولات، تبرز الحاجة إلى دراسة أثر الذكاء الاصطناعي على العملية التعليمية، خاصة في المراحل التأسيسية مثل المرحلة الابتدائية، حيث تتشكل اللبنات الأولى للمعرفة والمهارات اللغوية (مريد، 2025، ص 343).

وفي ظل التحولات الرقمية المتسارعة، أصبح الذكاء الاصطناعي أحد أبرز الأدوات التي تعيد تشكيل العملية التعليمية، حيث يوفر إمكانات كبيرة في تخصيص المحتوى، وتحسين التفاعل، وقياس الأداء التعليمي(Hanandeh et al., 2024).

ثانياً: التكامل اللغوي

تعد العلاقة وثيقة ومتداخلة بين فنون اللغة ومهاراتها؛ حيث يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به؛ فتنمية مهارات أحد فنون اللغة يؤدي إلى تنمية في الفنون الأخرى، فلا يتم اتقان كل فن بمعزل عن الفن الأخر ولا ينفصل عن الأخر؛ فالارتباط قوي بين فنون اللغة ومهاراتها، وكذلك التكامل والتأثير والتأثر بينهما كبير، ولابد من امتلاك مهارات اللغة الأساسية لمن أراد أن ينشد تواصلاً فاعلاً؛ لكي يستطيع أن ينقل للأخرين المعلومات والحقائق والاستفسارات بشكل مباشر أو غير مباشر وأن يستقبل ما لديهم من أفكار وأخبار وآراء ويتبادل معهم وجهات النظر؛ مما يحقق الفهم والتجاوب المطلوبين بين كل طرفين؛ حيث إن هذه المهارات هي التي تحي اللغة وتحقق التواصل اللغوي بين الأفراد(فضل الله، 2003، وعبدالباسط ، 2021).

ثالثاً: مهارات الإنتاج اللغوي

1- التحدث الإبداعي

يعد التحدث الإبداعي هو أحد أنواع التحدث وهو أحد مستوياته، وهو يعني إنتاج الفرد أكبر عدد ممكن من الألفاظ والمفردات والجمل والأفكار شفهيًا تتصف بالتنوع والجدة والندرة وقلة التكرار والشيوع، وهو ذلك النوع من التحدث الذي يتطلب من الفرد التعبير عن مشاعره وأحاسيسه وآرائه وأفكاره ومعتقداته إزاء موضوع معين، ومن أمثلة هذا النوع التحدث عن موضوعات مثل: أعياد الربيع، حب الوطن، حقوق الوالدين، التلوث.. إلخ، عند إلقاء قصيدة معينة، عند الوصف الجمالي لشيء ما، عند التحدث عن موضوع يعبر عن ميل أو اتجاه الفرد **(عبدالباسط، 2020) نقلاً عن (عبدالقادر، 2023، ص 43).**

2- الكتابة الابداعية

تعد الكتابة الابداعية من أرقى أنواع الكتابة واعظمها إيقاعًا ؛ لأنها تحقق المتعة النفسية للمتعلمين وتؤدي إلى ثقل مواهبهم الأدبية ويتضح ذلك من خلال متطلباتها والتي تتمثل في: التجديد في الأفكار والتعمق فيها، والإبداع في ابراز الصور المتخيلة، فالكتابة الإبداعية تتطلب أفكاراً غير مألوفة (محمود وفراج، 2021، ص 112).

والكتابة الابداعية تتميز بانها عمل كتابي قابل للمراجعة والتقويم يستخدم فيه الطالب ما لديه من ثروة لغوية وقدرات عقلية لعبر عن أفكاره وخبراته الواقعية والخيالية ويفصح عن مشاعره وافكاره بطريقة شائقة باتباع العمليات والمراحل اللازمة لإنتاج كتابي بصورة تتصف بالدقة والجودة(عوض، 2009، ص 11).

كما تعد الكتابة الابداعية مجالا خصبا للتمرن على استعمال اللغة حيث تساعد على إتقان مهارات القراءة والكتابة ، كما تمكن الطالب من التعبير عن انفعالاته وخواطره النفسية وافكاره الخاصة ونقلها إلى الآخرين في وعاء لغوي أدبي يتميز بجمال التعبير ورقي الأسلوب إلى جانب أنها تحافظ على اللغة من حيث الأسلوب وجودة النسق وصحة الصياغة لغوياً ونحوياً(فضل الله، 2003، ص 64).

وإذا كانت الكتابة مهمة في حياة الفرد بصفة عامة فإن أهميتها تزداد بالنسبة لطالب المرحلة الثانوية بصفة خاصة لكونه في هذه المرحلة يصبح لديه من الخصائص النفسية والعقلية واللغوية ما يشجع على تعليمه، كما تصل مهاراته وقدراته اللغوية إلى مستوى النشاط اللغوي بحيث يسمح له بالتذوق واختيار المادة المقروءة ويصل بمستوى قدراته اللغوية إلى الحد الذي يستطيع **معه أن يعبر عما يراه من أشياء وما يعايشه من مواقف(مجاور، 2000، ص20).**

الذكاء الاصطناعي واللغة العربية وتكاملها

شهدت عمليتي التعليم والتعلم خلال السنوات الخيرة تطورات ملحوظة بفعل تطور التكنلوجيا، وأصبحت شبكة الانترنت جزءاً من التعلم، كما حلت الأجهزة اللوحية (التابلت) محل الكتب المدرسية، ولكن مع هذا التطور العجيب قد يفقد بريقه أمام ما هو متوقع من انتشار الذكاء الاصطناعي ودخوله قطاع التعليم؛ ولذا فإن الاستفادة من الذكاء الاصطناعي ضرورة ملحة لمواكبة التطورات الكبيرة في مجال ثورة المعلومات والاتصالات من أجل صنع مستقبل أفضل للأجيال القادمة(عيد، 2020، ص 321). إن الدمج المنهجي للذكاء الاصطناعي في التعليم يعطي القدرة على مواجهة بعض اكبر التحديات في التعليم اليوم وابتكار ممارسات التعليم والتعلم ، وفي نهاية المطاف تسريع التقدم نحو تحقيق اهداف التنمية المستدامة، واليونسكو ملتزمة بدعم الدول الأعضاء لتسخير إمكانات تقنيات لتحقيق أجندة التعليم 2030(محمد، 2020، ص 105).

ويعد تعليم اللغة العربية عملية تربوية مخططة مبنية على أسس علمية تعمل على وصول الطلاب إلى التكامل في الأداء اللغوي والتعبير عما يجول بخاطره بواسطة ما لديه من قدرات لغوية تعينه على التواصل بالأخرين والتفاعل مع البيئة المحيطة به ما يترتب على ذلك من تحقيق الهدف من عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها ويتطلب تحقيق هذا الهدف أن يثق الطالب في قدراته اللغوية وأن يستخدم هذه القدرات بطريقة مثلى (محمود وآخرون، 2023، ص 112).

ومن محاسن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية ما أشارت إليه العديد من الدراسات منها دراسة الغامدي والشمري 2024 حيث أشارت الدراسة إلى أن دمج الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية يُسهم في تحسين نتائج الطلاب، وتحديد الفجوات المعرفية لديهم. كما أكد الزهراني (2023) أن استخدام الأنظمة الذكية من شانها أن تساعد المعلمين في إعداد خطط دراسية مخصصة، ومن ثم تقلل من العبء الإداري، مما يتيح لهم التركيز على التفاعل التربوي الفعّال. كما أشار تقرير Southern Methodist Universityإلى أن الذكاء الاصطناعي يُعزز من التفاعل داخل الصفوف الدراسية، ويُسهم في تقديم محتوى متنوع يتناسب مع أنماط التعلم المختلفة لدى الطلبة.(مريد، 2025، ص 343).

ولقد أصبح الذكاء الاصطناعي عنصراً محورياً في تطوير تعليم اللغات، إذ يُستخدم في تصميم أنظمة تفاعلية تعتمد على تحليل البيانات اللغوية وتقديم محتوى مخصص لكل متعلم. تُظهر الدراسات أن هذه التقنيات تُحسن مهارات التحدث والاستماع والكتابة، عبر أدوات مثل الترجمة الآلية، والتعرف على الصوت، والتقييم التلقائي للنصوص. في السياق العربي، تناولت دراسة بعطوط (2024) فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل Duolingo و Bree AI في تعليم العربية والإنجليزية لغير الناطقين بها، مشيرة إلى أنها توفر بيئة تعليمية مرنة وتفاعلية تُراعي الفروق الفردية. على الصعيد الدولي استعرض Son et al. (2023) أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغات، مثل التقييم التلقائي، التدريس الذكي، والتفاعل عبر الشات بوت. كما أشار تقرير

Cambridge Papers (2024)إلى أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يُعد قوة تحويلية، إذ يُساعد المعلمين على تصميم محتوى متنوع ويُحفز الطلبة على التفاعل بطرق غير تقليدية.

وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات فاعلية البرامج الذكية في تعليم المهارات اللغوية ومنها دراسة (محمد، 2025) والتي أكدت نتائجها فاعلية تطبيقات البرامج الذكية في تنمية المهارات اللغوية الأربعة بشكل ملحوظ، حيث ساعدت البيئة الرقمية التفاعلية على تحسين قدرة الأطفال على الاستماع، والتعبير الشفهي، والتهيؤ للقراءة، والكتابة. كما أسهم توظيف الوسائط المتعددة والتغذية الراجعة الفورية في زيادة دافعية التعلم لدى الأطفال، وتحقيق تفاعل إيجابي مع المحتوى الرقمي. وأكدت النتائج أهمية تكامل المهارات اللغوية مع الأنشطة الرقمية المصممة، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال عند استخدام هذه الأدوات الذكية.

إجراءات البحث

أولاً: قائمة مهارات التحدث الإبداعي

1- الهدف من بناء القائمة

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات التحدث الإبداعي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.

2- مصادر بناء القائمة

اعتمد الباحث في بناء القائمة على:

- المراجعة الدقيقة بعض الكتب والمراجع والدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث كدراسة

- الاسترشاد بآراء بعض المتخصصين في اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرائق تدريس اللغة العربية من أساتذة الجامعات والمشرفين التربوين والمعلمين.

3- وصف القائمة

تكونت القائمة من ثلاث مستويات وهي:(مهارات مشتركة بين التحدث الإبداعي والكتابة الإبداعية وتضمنت (11 مهارة)- مهارات خاصة بالتحدث الإبداعي وتضمنت 4 مهارات- مهارات خاصة بالكتابة الإبداعية وتضمنت 3 مهارات ليكون إجمالي القائمة بمستوياتها الثلاث 18 مهاراة).

ثانياً: مهارات الكتابة الإبداعية

- الهدف من بناء القائمة

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.

2- مصادر بناء القائمة

اعتمد الباحث في بناء القائمة على:

- المراجعة الدقيقة بعض الكتب والمراجع والدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث كدراسة

- الاسترشاد بآراء بعض المتخصصين في اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرائق تدريس اللغة العربية من أساتذة الجامعات والمشرفين التربوين والمعلمين.

3- وصف القائمة

تكونت القائمة من ثلاث مهارات وهي

ثالثاً: دليل المعلم

هدف الدليل إلى بيان وتوضيح الإجراءات والخطوات اللازمة للتدريس.

رابعاً: الاختبار

- تم صياغة الاختبار من النوع المقالي باعتباره الأنسب لقياس المهارات الإبداعية، وقد تكون الاختبار من موضوعات متعددة يختار الطالب أحدها ليتحدث عنه وآخر ليكتب عنه.

– تم تقدير درجات الطلاب من خلال إتباع أسلوب التقييم المتدرج؛ حيث يحصل الطالب على ثلاث درجات حال تحقق المهارة بدرجة عالية، ودرجتين حال تحقق المهارة بدرجة متوسطة، ودرجة واحدة حال تحقق المهارة بدرجة منخفضة.

– تم تحديد زمن الاختبار من خلال حساب المتوسط الزمني المناسب.

– تم التأكد من صدق الاختبار من خلال الصدق الظاهري ؛ حيث تم عرض الاختبار على عدد من المحكمين المتخصصين لإبداء الراي حول مدى مناسبة أسئلة الاختبار لعينة البحث، وكذلك مدى ارتباط المحتوى بالموضوع.

– كذلك تم التأكد من صدق المقارنة الطرفية للاختبار، والتي جاءت على النحو التالي:

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العليا	7,9	1,5	7,2	0,05
الدنيا	2,15	0,45		

يتضح من الجدول السابق ان قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمة ت الجدولية؛ فهي دالة عند مستوى 0,05 وهو يدلل على تمتع الاختبار بدرجة عالية من الصدق ومن ثم صلاحيته للتطبيق.

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة الفا كرو نباخ(معامل a) وذلك باستخدام برنامج الاحصاء SPSS(18) وقد بلغ معامل الثبات (0,89) وهو معامل ثبات مناسب للاختبار.

– وقد اعتمد الباحث التجربة الاستطلاعية التي تهدف إلى التطبيق المبدئي للأدوات البحثية على عينة واسعة تمثل عينة البحث الحقيقية؛ وتمثل ذلك في اختبار الفهم القرائي. وأسفر ذلك التطبيق عن:

1– حساب معامل السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار وتم حسابها بالقانون التالي:

$$\text{معامل السهولة والصعوبة} = \frac{\text{الإجابات الصحيحة للسؤال}}{\text{الإجابات الخاطئة + الإجابات الصحيحة}}$$

(السيد، 1976: 625)

وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (2) معامل السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار

السؤال	معامل الصعوبة	معامل السهولة
التحدث الإبداعي	%57,6	%42,4
الكتابة الإبداعية	%58,8	%41,2

2– تحديد الحيز الزمني المناسب للاختبار والذي تم تحديده ب 45 دقيقة تم تحديها بالقانون التالي:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{الوقت الذي استغرقه أسرع طالب + الوقت استغرقه أبطأ طالب}}{2}$$

(السيد، 2006 : 626)

ب- الجدول الزمني للتطبيق

بانتهاء الباحث من إعداد الأدوات البحثية والسعي في إقرارها في صورتها النهائية باستخدام الأساليب والمنهجيات العلمية المعتمدة شرع الباحث في تطبيق تلك الأدوات وفقًا للخطة الزمنية المبينة على النحو التالي:

جدول (3) الإطار الزمني لتطبيق أدوات الدراسة

النتائج

أولاً: نتائج التطبيق القبلي

تكافؤ العينات الضابطة والتجريبية

تم التحقق من تكافؤ طلاب عينة البحث (المجموعة الضابطة – المجموعة التجريبية) في التكامل اللغوي ومهارات التحدث الإبداعي والكتابة الإبداعية في القياس القبلي باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة.

جدول (1)

قيمة ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي على مقياسي التحدث الإبداعي والكتابة الإبداعية

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العمر الزمني	الضابطة	36	3.80	4.77	.259	73	غير دالة
	التجريبية	39	3.51	5.00			
مهارات التحدث الإبداعي	الضابطة	36	2.36	1.58	.200	73	غير دالة
	التجريبية	39	2.43	1.65			
مهارات الكتابة الإبداعية	الضابطة	36	1.83	.810	.071	73	غير دالة
	التجريبية	39	1.82	.756			

يتضح من جدول (1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس القبلي، أي لا توجد فروق حقيقية بين درجات طلاب البحث من حيث التكامل اللغوي ومهارات التحدث الإبداعي والكتابة الإبداعية؛ حيث كانت قيم "ت" غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على تكافؤ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج.

وهذا التقارب ارتآه الباحث بالأمر الطبيعي وكان متوقعًا للأسباب الآتية:

- التقارب العمري والعقلي واللغوي للطلاب.

- أساليب التدريس التقليدية المتبعة من قبل معلمي المجموعتين، والذي رصد خلاله الباحث عدم مراعاة المعلمين لتكاملية اللغة أثناء تدريسهم لمادة اللغة العربية بكافة فروعها وفنونها وعدم حرصهم على توجيه الطلاب للانتفاع بتطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ وهو ما أفقد الطلاب كثير من فرص تفهمهم لطبيعة اللغة وإدراك لحمتها ووحدتها التي من شأنها أن تمكن لهم من توسعة مداركهم ومنحهم مجالًا أوسع في الفهم والإدراك ومن ثم في التوظيف والاستعمال.
- عدم اتباع أي منهجيات تدريسية جديدة تعزز قدرات الطلاب اللغوية وتنمي ثروتهم اللغوية وتعمل على تحسين مهاراتهم في بناء لغة صحيحة البنيان سليمة المعاني.

1- **نتائج الفرض الأول:**

ينص الفرض على أنه: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي على مقياس التحدث الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية".**

لاختبار الفرض تم استخدام أسلوب إحصائي بارامتري هو اختبار (ت) للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعات المستقلة كما يلي:

جدول (2)

قيمة ت ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي على مقياس التحدث الإبداعي

البعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مهارات التحدث الإبداعي	الضابطة	36	3.58	4.88	29.023	73	0.01
	التجريبية	39	31.02	3.18			

يتضح من جدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس التحدث الإبداعي بعد تحقيق التكامل اللغوي من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية؛ حيث إن قيمة ت تبلغ (29.023)، وهي دالة عند مستوى 0.01.

2- نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه:"**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي على مقياس الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية".**

لاختبار الفرض تم استخدام أسلوب إحصائي بارامتري هو اختبار (ت) للعينات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعات المرتبطة كما يلي :

جدول (3)

قيمة ت ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي على مقياس الكتابة الإبداعية

البعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مهارات الكتابة الإبداعية	الضابطة	36	2.33	1.56	27.645	73	0.01
	التجريبية	39	11.05	1.14			

يتضح من جدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس الكتابة الإبداعية بعد تحقيق التكامل اللغوي من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي لصالح طلاب المجموعة التجريبية؛ حيث إن قيمة ت تبلغ (27.645)، وهي دالة عند مستوى 0.01.

2- **نتائج الفرض الثالث:**

ينص الفرض على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التحدث الإبداعي لصالح التطبيق البعدي** ".

لاختبار الفرض تم استخدام أسلوب إحصائي بارامتري هو اختبار (ت) للعينات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعات المرتبطة كما يلي :

جدول (4)

قيمة ت ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي الدراسة بين التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التحدث الإبداعي

البعد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مهارات التحدث الإبداعي	القبلي	39	3.51	5.00984	24.707	38	**0.01**
	البعدي	39	31.02	3.18291			

يتضح من جدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس التحدث الإبداعي بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي؛ حيث إن قيمة ت تبلغ (24.707)، وهي دالة عند مستوى 0.01.

3- **نتائج الفرض الرابع:**

ينص الفرض على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التحدث الإبداعي لصالح التطبيق البعدي** ".

لاختبار الفرض تم استخدام أسلوب إحصائي بارامتري هو اختبار (ت) للعينات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعات المرتبطة كما يلي :

جدول (5)

قيمة ت ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي الدراسة بين التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الكتابة الإبداعية

البعد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مهارات الكتابة الإبداعية	القبلي	39	2.43	1.65	30.123	38	**0.01**
	البعدي	39	11.05	1.14			

يتضح من جدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التحدث الإبداعي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي؛ حيث إن قيمة ت تبلغ (30.123)، وهي دالة عند مستوى 0.01.

وبقراءة البيانات المدونة بالجداول السابقة مجملةً يتبين ما يلي:

- أن هناك تحسناً واضحاً وملحوظاً في مهاراتي التحدث الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى الطلاب عينة الدراسة أكدته الفروق الواضحة بين متوسطات أداء الطلاب بين الأداء القبلي والبعدي بفروق كبيرة؛ **وقد أرجع الباحث ذلك إلى:**

أولاً: تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

– والتي كان لها الأثر الكبير في تحسين مهارتي التحدث والكتابة لدى الطلاب لما قدمته من منتج لغوي تميز بالجودة والرصانة وذلك في معالجة النصوص وتيسير فهمها على الطلاب مما كان له الأثر في إكساب العديد من المهارات اللغوية لدى الطلاب منها:

– تنمية الثروة اللغوية لدى الطلاب ومنحهم الفرص للتعرف على مفردات ومعان جديدة استطاع الطلاب الانتفاع بها في منتجاتهم اللغوية من خلال توظيفها التوظيف الأمثل وفق المعاني والدلالات التي يرغبون التحدث عنها أو الكتابة فيها.

– العلم بالأبنية والتراكيب المختلفة للجمل العربية؛ حيث اكتسب الطلاب معرفة جديدة بالعديد من الأبنية والأساليب اللغوية التي لم يعتدوها فأوجدت لديهم الحافز والشغف باستعمالها في منتجات لغوية من صنعتهم.

– مكنت المعالجات اللغوية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي الطلاب القدرة على بناء جمل مفيدة؛ وتجنب الأخطاء الصياغية للجمل والعبارات كنقص الجمل وعدم اكتمال بنيتها وهي أمور كلها تعيب البناء اللغوي شكلا ومضموما ومن ثم أكسبتهم القدرة على التنويع في بناء الجمل والتراكيب اللغوية والقدرة على التنويع في بناء الجمل وفقًا لاختلاف المعاني والدلالات

– كما كان للمعالجات اللغوية من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي أثرها في إكساب الطلاب القدرة على ضبط الكلمات ضبطاً إعرابياً صحيحاً وفقًا لوظيفتها في الجملة وذلك لما تقدمه تلك التطبيقات من منتجات لغوية تتميز بالضبط اللغوي سواء من ناحية الضبط النحوي أو الصرفي أو الدلالي مما كان له أثره الايجابي أيضا على اكساب الطلاب العديد من المهارات منها: القدرة على ضبط الكلمات ضبطًا إعرابيًا صحيحًا وفقًا لوظيفتها في الجملة، التوظيف المناسب لأدوات الربط بين الجمل والفقرات، القدرة على توليد الألفاظ والكلمات من جذورها اللغوية، القدرة على توظيف الكلمات في معان حقيقية ومجازية، القدرة على توظيف تلك الكلمات في جمل وتعبيرات مختلفة المباني والدلالات، القدرة على التعبير عن المعاني الواحدة بكلمات وجمل متعددة مختلفة التراكيب، القدرة على توظيف تلك الكلمات في جمل وتعبيرات مختلفة المباني والدلالات.

– كان لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أثرها في إكساب وتنمية مهارات التحدث لدى الطلاب وذلك بقدرتها على تقديم معالجات صوتية لغوية محكمة الأداء ومنها: تنمية قدرة الطلاب على **الاستخدام المناسب للنبر بما يخدم المعنى، التوظيف المناسب للغة الجسد بما يخدم المعاني، القدرة على ترجمة علامات الترقيم وإظهارها للمستمع بشكل يعبر عن معانيها.**

– كما استطاعت التطبيقات اللغوية بما تملكه من قدرة على البناء اللغوي المحكم والرصين من تعليم الطلاب القدرة على استخدام علامات الترقيم وتوظيفها التوظيف المناسب، القدرة على الرسم الإملائي الصحيح وتجنب الأخطاء الإملائية التي من شأنها أن تشوب المعاني،

ثانيًا: تطبيق التكامل اللغوي والذي كان له الأثر الكبير في وجود فروق واضحة بين أداء الطلاب عينة الدراسة:

– حيث ساعد بشكل كبير في تجنب سلبيات الذكاء الاصطناعي التي طالته في مجال اللغة والتي كان تتمثل في سلبية المتعلم وعدم فاعليته في العملية التعليمية كونه يقدم للطالب كل ما يرغبه دون جهد منه؛ حيث تمكن الطلاب من تطبيق التكامل من تفعيل دور المتعلم وجعله فاعلاً من خلال تكليفه بضرورة الحرص على الافادة من كل ما يقدم له وتوظيفه في تعبيره اللغوي سواء التحدث أو الكتابة.

– أن إدراك الطلاب لطبيعة الوحدة والترابط بين فنون اللغة ومهاراتها مكن لهم من تحسين الفهم اللغوي لديهم ومن ثم تحسين مهارات الإنتاج (تحدثًا وكتابةً) وهو ما أكده علماء اللغة وباحثوها الذين يدعمون التوجه للتكامل اللغوي وضرورة توظيفه في تعليم اللغة لجني ثمار حقيقية من تعلمه؛ حيث أكد كذلك (فضل الله، 2003) و (عبدالباسط، 2021) بقولهما:" إن كل مهارة من مهارات اللغة وكل فرع من فروعها يؤثر في الآخر ويتأثر به؛ كما أن تنمية مهارات أحد فنون اللغة يؤدي إلى تنمية في الفنون الأخرى، فلا يتم اتقان كل فن بمعزل عن الفن الأخر ولا ينفصل عن الأخر؛ فالارتباط قوي بين فنون اللغة ومهاراتها، وكذلك التكامل والتأثير والتأثر بينهما كبير، ولابد من امتلاك مهارات اللغة الأساسية لمن أراد أن ينشد تواصلاً فاعلاً؛ لكي يستطيع أن ينقل للأخرين المعلومات والحقائق والاستفسارات بشكل مباشر أو غير مباشر وأن يستقبل ما لديهم من أفكار وأخبار وآراء ويتبادل معهم

وجهات النظر؛ مما يحقق الفهم والتجاوب المطلوبين بين كل طرفين؛ حيث إن هذه المهارات هي التي تحي اللغة وتحقق التواصل اللغوي بين الأفراد".

– كما كان للترابط اللغوي أثره الايجابي في تحفيز الطلاب وذلك لما له من طبيعة خاصة تتوافق وطبيعة الإنسان المتكاملة حيث لا تنفصل شخصية المتعلم ولا تنفصم مكوناتها فهي متكاملة البنيان تتكامل أعضاؤه وقدراته ومهاراته من أعضاء نطق وتشارك ذهني وعقلي ومشاعر وأحاسيس... وغيرها شأنه في ذلك شأن الترابط اللغوي والتكامل في الأداء استماعًا وتحدثًا وقراءة وكتابة.

ثالثًا: جاءت نتائج الدراسة الحالية متوافقة مع العديد من نتائج الدراسات السابقة ومختلفة عن بعضها؛ وذلك على النحو التالي:

– **دراسة (المجايدة 2025)** حيث أظهرت النتائج أن تأثير الذكاء الاصطناعي على تحسين مهارات الكتابة كان متوسطًا، في حين كان تأثيره على فهم وقراءة النصوص العربية كبيرًا. كما كان تأثيره على تحسين المهارات الشفوية والتحدث متوسطًا وهو ما أكدت الدراسة الحالية.

– **دراسة (نعيمة عوض 2025)** حيث انتهت إلى مجموعة من النتائج أكدت خلالها على أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تسهم بفاعلية في تطوير مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب إذا ما تم استخدامها بشكل مدروس ومتكامل مع الأساليب التعليمية التقليدية مما يفتح آفاقًا جديدة لتحسين تعلم اللغة العربية في العصر الرقمي.

– **دراسة (غرايبة، 2024)** حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دالة إحصائية بين المجموعتين تعزى إلى التدريس باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهار ات الكتابة لصالح المجموعة التجريبية.

– **دراسة عبدالمنعم ومحمود (2024)** حيث أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية باللغة الانجليزية ومقياس الاتجاه نحو البحث العلمي مما يدل على وجود أثر إيجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تطبيق Chat GPT، وتطبيق Chat Sonic، وتطبيق Chat Bot في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية باللغة الإنجليزية وهي: مهارة عرض الأفكار وتنظيمها، مهارة التصميم والإخراج، مهارة اللغة والأسلوب، ومهارة البحث والتوثيق، بالإضافة إلى أثرها الايجابي في تنمية ابعاد الاتجاه نحو البحث العلمي.

– كما جاءت نتائج الدراسة الحالية أيضاً متوافقة مع العديد من الأدبيات التربوية في تعليم اللغة العربية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي باعتبارها أحد أهم المخترعات التكنولوجية وأحدثها خطورة وتأثيراً على اللغة ومن ذلك ما أكده (عزيز، 2023) بقوله أن" الذكاء الاصطناعي بأهميته قد فرض نفسه على جميع المجالات وفي كافة التخصصات وبالتالي كان للتعليم النصيب الأكبر فيه وأصبح له دوره في تعليم الغربية العربية ومن ميزات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغات ما يتميز به من " قدرة مذهلة في اساليب البحث وطرقه وقراءة البيانات وسرعة تحليلها، وإن من صور قدرات الذكاء الاصطناعي القدرة الفائقة على تحليل النصوص المكتوبة كالمقالات والوثائق والكتب.. وغيرها بالإضافة إلى استخلاص المعلومات وفق حاجات المستخدم". وكذلك ما أكده (Malik,Tayal & Vij, 2019) من أن إسهامات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم تعد بالغة الأهمية، وقد حققت العديد من المميزات لكل من المعلمين والمتعلمين. وكذلك ما أشار إليه (الغامدي، 2024، ص 8) بضرورة الجمع بين توظيف علوم الذكاء الاصطناعي وعلوم تكنولوجيا التعليم لما لهما من أثر واضح تعميق فهم كل من المعلمين والمتعلمين لكيفية التعلم، وجعل التأثر بالعوامل الخارجية أكثر وضوحًا وشمولية بدعم من تقنية الذكاء الاصطناعي لذا فإن جوهر الذكاء الاصطناعي والتعليمي هو التكامل العميق بين الذكاء الاصطناعي والتعليم، مما يجعل التعليم والتعلم والإدارة أكثر ذكاء.

كذلك تلاقت نتائج الدراسة الحالية بما أكده كل من (Singh 2025) و(مريد، 2025، ص 343) (Hanandeh et al., 2024) حيث أكدوا على أن يبرز الذكاء الاصطناعي بوصفه أداة ثورية قادرة على إعادة تشكيل أساليب التدريس والتعلم، وتقديم حلول مبتكرة تتجاوز حدود الطرق التقليدية. فالذكاء الاصطناعي لا يقتصر على تحليل البيانات، بل يمتد ليشمل التفاعل الذكي مع المتعلم، وتقديم محتوى مخصص يتكيف مع احتياجاته الفردية (Singh, 2025) وهذا التحول الرقمي يفتح آفاقًا واسعة أمام

المؤسسات التعليمية لتطوير بيئات تعلم أكثر فاعلية وشمولاً، ويُسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بجودة التعليم وتكافؤ الفرص. وفي ظل هذه التحولات، تبرز الحاجة إلى دراسة أثر الذكاء الاصطناعي على العملية التعليمية، خاصة في المراحل التأسيسية مثل المرحلة الابتدائية، حيث تتشكل اللبنات الأولى للمعرفة والمهارات اللغوية (مريد، 2025، ص 343). وفي ظل التحولات الرقمية المتسارعة، أصبح الذكاء الاصطناعي أحد أبرز الأدوات التي تعيد تشكيل العملية التعليمية، حيث يوفر إمكانات كبيرة في تخصيص المحتوى، وتحسين التفاعل، وقياس الأداء التعليمي(Hanandeh et al., 2024) .

– كما جاءت الدراسة الحالية مؤكدة لما أشارت غليه العديد من الدراسات والكتابات الأدبية ومنها ما أكده (الزهراني، 2025، ص 343) والغامدي والشمري 2024 حيث أشارت الدراسة إلى أن دمج الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية يُسهم في تحسين نتائج الطلاب، وتحديد الفجوات المعرفية لديهم. كما أكد الزهراني (2023) أن استخدام الأنظمة الذكية من شأنها أن تساعد المعلمين في إعداد خطط دراسية مخصصة، ومن ثم تقلل من العبء الإداري، مما يتيح لهم التركيز على التفاعل التربوي الفعّال. كما أشار تقرير Southern Methodist University إلى أن الذكاء الاصطناعي يُعزز من التفاعل داخل الصفوف الدراسية، ويُسهم في تقديم محتوى متنوع يتناسب مع أنماط التعلم المختلفة لدى الطلبة.(مريد، 2025، ص 343). كذلك ما اكدته دراسة بعطوط (2024) فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل Duolingo و Bree AI في تعليم العربية والإنجليزية لغير الناطقين بها، مشيرة إلى أنها توفر بيئة تعليمية مرنة وتفاعلية تُراعي الفروق الفردية. على الصعيد الدولي استعرض Son et al. (2023) أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغات، مثل التقييم التلقائي، التدريس الذكي، والتفاعل عبر الشات بوت. كما أشار تقرير Cambridge Papers (2024)إلى أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يُعد قوة تحويلية، إذ يُساعد المعلمين على تصميم محتوى متنوع ويُحفز الطلبة على التفاعل بطرق غير تقليدية. كذلك دراسة (محمد، 2025) والتي أكدت نتائجها فاعلية تطبيقات البرامج الذكية في تنمية المهارات اللغوية الأربعة بشكل ملحوظ، حيث ساعدت البيئة الرقمية التفاعلية على تحسين قدرة الأطفال على الاستماع، والتعبير الشفهي، والتهيؤ للقراءة، والكتابة. كما أسهم توظيف الوسائط المتعددة والتغذية الراجعة الفورية في زيادة دافعية التعلم لدى الأطفال، وتحقيق تفاعل إيجابي مع المحتوى الرقمي. وأكدت النتائج أهمية تكامل المهارات اللغوية مع الأنشطة الرقمية المصممة، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال عند استخدام هذه الأدوات الذكية. وان الذكاء الاصطناعي قد أصبح عنصرًا محوريًا في تطوير تعليم اللغات، إذ يُستخدم في تصميم أنظمة تفاعلية تعتمد على تحليل البيانات اللغوية وتقديم محتوى مخصص لكل متعلم. تُظهر الدراسات أن هذه التقنيات تُحسن مهارات التحدث والاستماع والكتابة، عبر أدوات مثل الترجمة الآلية، والتعرف على الصوت، والتقييم التلقائي للنصوص. في السياق العربي،

– كذلك تلاقت نتائج الدراسة الحالية مع ما أكده كل من (فضل الله، 2003، وعبدالباسط ، 2021) بقولهما إن العلاقة بين فنون اللغة ومهاراتها تعد علاقة وثيقة ومتداخلة؛ حيث يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به؛ فتنمية مهارات أحد فنون اللغة يؤدي إلى تنمية في الفنون الأخرى، فلا يتم اتقان كل فن بمعزل عن الفن الأخر ولا ينفصل عن الأخر؛ فالارتباط قوي بين فنون اللغة ومهاراتها، وكذلك التكامل والتأثير والتأثر بينهما كبير، ولابد من امتلاك مهارات اللغة الأساسية لمن أراد أن ينشد تواصلاً فاعلاً؛ لكي يستطيع أن ينقل للأخرين المعلومات والحقائق والاستفسارات بشكل مباشر أو غير مباشر وأن يستقبل ما لديهم من أفكار وأخبار وآراء ويتبادل معهم وجهات النظر؛ مما يحقق الفهم والتجاوب المطلوبين بين كل طرفين؛ حيث إن هذه المهارات هي التي تحي اللغة وتحقق التواصل اللغوي بين الأفراد.

– في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة منها على سبيل المثال دراسة(المحايدة 2025) والتي أظهرت أن تأثير الذكاء الاصطناعي على تحسين مهارات الكتابة كان متوسطًا. كما كان تأثيره على تحسين المهارات الشفوية والتحدث متوسطًا، وواجه الطلبة تحديات متوسطة عند استخدام الذكاء الاصطناعي في دراسة اللغة العربية؛ حيث جاءت نتائج الدراسة الحالية مناقضة لتلك النتائج فقد أثبتت الدراسة الحالية عكس ذلك وهو أن تأثير الذكاء الاصطناعي على تحسين مهارات الكتابة كان عالياً وكذلك تأثيراته على مهارات التحدث، كذلك لم يواجه الطلاب صعوبات يمكن وصفها بالمتوسطة

أثناء استخدام تلك التطبيقات بل كانت تلك الصعوبات بسيطة إلى حد ما وتمكن الطلاب بمساعدة المعلم من التغلب عليها بدرجة كبيرة.

التوصيات

ضرورة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم وتعلم اللغة العربية في كافة المراحل وفي مختلف الصفوف.

آليات التطبيق:

1- أصحاب القرار

- ضرورة اصدار قرارات وتوجيهات ملزمة بضرورة اتباع وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليات التدريس من جانب المعلمين وذلك في مختلف الصفوف والمراحل التعليمية.
- ضرورة توفير الخدمات الرقمية والتكنولوجية داخل المؤسسات التعليمية بكفاءة عالية كأجهزة الحاسب الآلي والتابلت والانترنت.. وغيرها.

2-القائمون على تأليف وإعداد المناهج

- ضرورة العمل على إعادة إعداد وتأليف المناهج الدراسية بمنهجية جديدة تتوافق ومنهجية توظيف كل وسائل التكنولوجيا الحديثة في أثناء عمليات التنفيذ والتقويم للمناهج الدراسية خاصة تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحقيق الربط اللغوي من خلاله.

3- القائمون على إعداد المعلمين

- ضرورة إدخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتمرس على توظيفها في عمليات التدريس في منهجية اللغة المتكاملة كأحد المواد أو المتطلبات الأساسية للدرجة الأكاديمية في برامج إعداد معلمي اللغة العربية في كليات التربية وغيرها من الكليات والمعاهد الموازية وذلك باعتباره أمرًا ضروريًا تفرضه متطلبات العصر الحديث.
- ضرورة تزويد معلمي اللغة العربية في الميدان بالمعرفة والمهارات اللازمة التي تمكن لهم التوظيف الأمن والصحيح لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليات التدريس وذلك بتقديم برامج تدريبية دقيقة تحقق تكاملية اللغة وتراعي وحدتها أثناء التطبيق لتحقيق الفائدة المرجوة من تلك التطبيقات.

4- التوجيه التربوي

- ضرورة إدخال مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من التوظيف الصحيح لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تحقق تكاملية اللغة كأحد معايير التقييم الفني لهم من جانب التوجيه التربوي وإدارة المدرسة لضمان التنفيذ وتشجيعًا لهم على الحرص على التعلم.

المقترحات

1- إجراء دراسات تستهدف توظيف المنهج التكاملي في تطبيقات الذكاء الاصطناعي للتعرف على تأثير ذلك في تنمية مهارات لغوية أخرى كالقراءة والاستماع .

2- القيام بدراسات للتعرف على مدى قدرة ووعي المعلمين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال تعليم اللغة العربية ومدى تمكنهم من تلك التقنيات التكنلوجية الحديثة.

3- إعداد دراسات لتحديد فاعلية المنهج التكاملي من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثير ذلك في علاج الأخطاء النحوية لدى المتعلمين.

4- إجراء دراسات ميدانية لتطبيق مداخل أخرى في تعليم اللغة العربية من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي وقياس أثرها على تحصيل الطلاب كالمدخل المهاري والمدخل الاتصالي والمدخل الوظيفي... وغيرها.

5- إجراء دراسات مقارنة تستهدف تعرف الفروق بين أثر التطبيقات التكنولوجية الحديثة على تحصيل الطلاب في ضوء مداخل تعليم اللغة العربية وأن يكون ذلك في إطار عام يشمل جميع فنون اللغة العربية وعلومها ومهاراتها.

المراجع والمصادر

– خلفاوي، فريد (2016). الطريقة التكاملية في تعليم اللغة. مجلة علوم اللغة العربية وآدابها. العدد التاسع.

– جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي:(2024). الذكاء الاصطناعي واللغة العربية فرصة لتعزيز الهوية الثقافية. مقال منشور بتاريخ 18 ديسمبر نحن عنوان(اليوم العالمي للغة العربية International Arabic language day).

الزهراني، فهد. (2023). تحليل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تقييم المهارات اللغوية. مجلة البحوث التربوية، 27(3)، 112–130.

– الرشيدي، نوير مسعود.(2022). تدريس فنون ومهارات اللغة العربية باستخدام التكنولوجيا الافتراضية. القاهرة. المركز الأكاديمي العربي.

– سيد، عصام محمد (2022). برنامج تدريبي قائم على الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحو التعلم التشاركي لدى معلمي مادة الكيمياء. المجلة العلمية. كلية التربية. جامعة أسيوط. مج 38. ع 3. ص ص 105– 155

– شحاته، نشوى رفعت محمد(2022).توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية. المجلة العملية المحكمة لمجمعية المصرية المحكمة للكمبيوتر التعليمي. 10 (2). ص ص 205– 2014

– المجايدة، سناء زكريا عبدالمجيد:(2025). أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات اللغة العربية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية. ع 66. يناير. ص ص 180 – 198

– محمد، حنان أبو المعارف احمد(2025). دور البرامج الذكية في تنمية المهارات اللغوية لدى اطفال الروضة في ظل التحول الرقمي. مجلة التربية وثقافة الطفل. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة المنيا. المجلد 35. ع 1. يوليو. ص ص 50 – 100

– عبدالقادر، محمود هلال عبدالباسط(2023). مستوى مهارات التحدث الإبداعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية. مج (62). ع (3)

– عبدالباسط، محمود هلال(2020). المهارات اللغوية الإبداعية. رؤية تربوية وأهداف منشودة. القاهرة، عالم الكتب.

– عبدالباسط، محمود هلال (2021). مهارات الارسال اللغوي بين النظرية والتطبيق. القاهرة، دار الفجر.

– عبدالمنعم، منى عبدالمقصود، ومحمود، محمود أحمد (2024) تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأثرها في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية باللغة الإنجليزية والاتجاه نحو البحث العلمي لطلاب الدبلوم العامة في التربية بجامعة القاهرة. مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيات التربية. العدد الثالث. يوليو. ج 2. ص ص 399– 526

– عزيز، محمد الخزامي (2023). دور الذكاء الاصطناعي في العلوم الاجتماعية والإنسانية. سيمنار 1 (2). 8– 35

– عوض، فايزة السيد.(2009). مداخل واتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية والتربية الاسلامية. القاهرة. دار الجزيرة للطباعة والنشر.

– عوض، نعيمة يوسف: (2025). فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارتي القراءة والكتابة لدي الطالب في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية. المجلة العربية للتربية النوعية. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. مصر. مج 9. ع 39. سبتمر. ص ص 441 – 468

الغامدي، عبد الله والشمري، خالد (2024). دمج الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية العربية. مجلة العلوم التربوية المعاصرة، 22(1)، 115–139.

– غرايبة، لارا عليان نهار: (2025). أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهار ات الك تابة باللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة ماجستير. كلية الداب والعلوم التربوية. جامعة الشرق الأوسط.

– الغامدي، محمد بن فوزي. (2024 .). الذكاء الاصطناعي في التعليم، الدمام، الطبعة الأولى.

– فضل الله، محمد رجب (2003). الكتابة الوظيفية عملياتها وتطبيقاتها. القاهرة. عالم الكتب.
– فضل الله، محمد رجب (2003). الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية. القاهرة. عالم الكتب.
– محمود، عبدالرازق مختار وآخرون (2023). تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأزها في تنمية الذات اللغوية الإبداعية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط. المجلد 29. العدد الأول. يناير. ص ص 110 – 135
– محمد، وائل صلاح (2020). استراتيجية مقترحة قائمة على التكامل بين نموذج روجرز بيبي Rogerz ونظرية التلقي لإيزر Lzer في تدريس الترجمة الذاتية لتنمية الكتابة الإبداعية والذات اللغوية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي. المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج. مج 74. ع 74. ص ص 489– 523
– محمود، عبدالرازق مختار، وفراج، إسلام جمال.(2021). فاعلية استخدام السياقية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية الموهوبين لغويًا. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل. مج 4. ع 3.
– مجاور، محمد صلاح الدين.(2000). تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية. القاهرة. دار الفكر العربي.
– مريد، ليلى صبري نايف(2025). مستوى توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية. المجلد 6. العدد 12. ص ص 341 – 369

المراجع الاجنبية

-Singh, Sukhwinder. (2025). AI is revolutionizing eLearning: The future of personalized education. eLearning Industry.
-Malik, G., Tayal, D., & Vij, S. (2019). An analysis of the role of artificial intelligence in education and teaching. In Recent Findings in Intelligent Computing Techniques, 407-417.
- Verma, M. (2018) Artificial intelligence and its scope in different areas with special reference to the field of education, International Journal of Advanced Educational Research, 3(1), 5-10.
Hanandeh, Ahmad, Ayasrah, Suhaib, Kofahi, Iyad, & Qudah, Shadi. (2024). Artificial intelligence in Arabic linguistic landscape: Opportunities, challenges, and future directions. TEM Journal, 13(4), 3137–3145.
-Hanandeh, Mohammad, Ayasrah, Mohammad, Kofahi, Raed, & Qudah, Mohammad. (2024). Artificial intelligence and the Arabic language: Opportunities and challenges in educational and linguistic contexts. Journal of Language and AI Integration, 7(2), 88–105.
-Malik, A. R., Pratiwi, Y., Andajani, K., Numertayasa, I. W., Suharti, S., &Darwis, A. (2023). Exploring Artificial Intelligence in Academic Essay: Higher Education Student's Perspective. International Journal of Educational Research Open, 5, 100296.

Chen, t. J. (2023). Chatgpt and other artificial intelligence applications speed up scientific writing. Journal of the chinese medical association, 86(4), 351-353.

الملاحق

ملحق (1) قائمة المهارات

المهارة العامة	المهارة الفرعية
مهارات مشتركة بين التحدث الإبداعي والكتابة الإبداعية	العلم بالأبنية والتراكيب المختلفة للجمل العربية
	القدرة على بناء جمل مفيدة
	القدرة على التنويع في بناء الجمل والتراكيب اللغوية وفقًا لاختلاف المعاني والدلالات
	القدرة على ضبط الكلمات ضبطًا إعرابيًا صحيحًا وفقًا لوظيفتها في الجملة
	التوظيف المناسب لأدوات الربط بين الجمل والفقرات
	التوظيف المناسب لأدوات الربط بين الجمل والفقرات
	القدرة على توليد الألفاظ والكلمات من جذورها اللغوية
	القدرة على توظيف تلك الكلمات في جمل وتعبيرات مختلفة المباني والدلالات
	القدرة على توظيف الكلمات في معان حقيقية ومجازية
	القدرة على استخدام الكلمة الواحدة في معان ودلالات متعددة
	القدرة على التعبير عن المعاني الواحدة بكلمات وجمل متعددة مختلفة التراكيب
مهارات خاصة بالتحدث الإبداعي	الاستخدام المناسب للنبر بما يخدم المعنى
	الاستخدام المناسب للتنغيم بما يخدم المعنى
	التوظيف المناسب للغة الجسد بما يخدم المعاني
	القدرة على ترجمة علامات الترقيم وإظهارها للمستمع
مهارات خاصة بالكتابة الإبداعية	القدرة على استخدام علامات الترقيم وتوظيفها التوظيف المناسب
	القدرة على الرسم الإملائي الصحيح
	جمال الخط وحسن التنسيق
	القدرة على استخدام علامات الترقيم وتوظيفها التوظيف المناسب

ملحق (2) طريقة المعالجة

عزيزي المعلم/ عزيزتي المعلمة

يهدف هذا الدليل تقديم رؤية منهجية لإجراءات التدريس التي ينبغي اتباعها لتحقيق منهجية التكامل اللغوي وتوثيق عروى الترابط بين فروع اللغة وعلومها والتي هي أحد أهم ثوابت اللغة وأهم سماتها؛ وذلك بهدف تنمية مهارات الإنتاج

اللغوي الإبداعي المرتكز على الاستدعاء الحر تحدثا وكتابةً وقد سعى الباحث لهذا الهدف لما يلي:

- كون اللغة العربية أحد مجالات الابداع؛ حيث تتميز بخصائص التميز والاختلاف عن غيرها من اللغات.
- يعد التكامل اللغوي أحد أهم خصائص اللغة العربية التي لم يعد تعليم اللغة مجديًا بعيدًا عنها.
- يعد الاستدعاء الحر أحد المنهجيات التي يرغبها الطلاب في التعليم لا سيما في التعبير اللغوي؛ لما يتيح لهم من إظهار لقدراتهم وطاقاتهم اللغوية من إبداع وتميز.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة:

- magic school- txyz- minutes al- gizmo- notebook lm.

المحتوى اللغوي

القراءة	النصوص الأدبية	الأدب والبلاغة	النحو	القصة	التعبير(شفهي- كتابي)
مكارم الأخلاق وحاتم الطائي	شباب تسامى للعلا وكهول	الحقيقة والمجاز	كان الناقصة والتامة	أبو الفوارس عنترة بن شداد	وظيفي
قيم اجتماعية	العفو مأمول	علم البيان(التشبيه والاستعارة)	أفعال المقاربة والرجاء والروع		إبداعي
تكنولوجيا المعلومات	ابدأ بنفسك	علم البديع	اسم الفاعل		
	قيم الحياة الزوجية	علم المعاني	اعمال صيغ المبالغة		
	من اجل حياة كريمة		اسم المفعول		

خطوات التدريس وإجراءاته

-تكليف الطلاب بقراءة النصوص قراءة تحليلية واعية وتكليفهم بكتابة تقرير أو ملخص مختصر ينم عن فهمهم لمحتواه فيما لا يتجاوز عن سطرين لبيت الشعر في النصوص الشعرية أو ثلاثة أسطر عن الفقرة في النصوص النثرية.

معالجة فهم وتحليل تلك النصوص من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعرضها على الطلاب وعمل مقارنات وموازنات لغوية بين منتجات

الطلاب ومنتجات الذكاء الاصطناعي وتوجيه الطلاب للمفارقات اللغوية بينهما وضرورة الإفادة منها في الإنتاج اللغوي لهم تحدثًا وكتابةً.

- توجيه الطلاب لإعادة صياغة فهمهم لتلك النصوص مرة أخرى مع ضرورة الاستعانة بالمحتوى اللغوي المقدم من تطبيقات الذكاء الاصطناعي من حيث: اختيار المفردات والكلمات - صياغة الجمل والتراكيب- الضبط النحوي والصرفي للكلمات- ادوات الربط- علامات الترقيم- وغيرها من المهارات.
- يكرر المعلم تلك الخطوات في كل نص من خلال عروض الفهم والتحليل للنصوص قراءة واستماعًا.

تدريبات مصاحبة للمعالجة

ويعد الذكاء الاصطناعي وما يشمله من توجه لحوسبة اللغة العربية هو أهم تأثيرات التكنولوجية في هذا العصر وتقوم فكرته على محتوى البرنامج

- المعلم .....

احتمالات الإجابة:

1- مبتسم- ضاحك- حزين – سعيد (خبر مفرد)

2- يبتسم – يضحك – يشرح (خبر جملة فعلية)

3- شرحه مميز – قدره كبير- أخلاقه مهذبة (خبر جملة اسمية)

4- في الفصل – في طريقه إلى المدرسة – مع زملائه – بجوار السبورة- على يسار المدير (خبر شبه جملة)

5- يغرد (خبر جملة/ تعبير مجازي)

4- حديثه كلحن جميل مذاقه (خبر جملة/ تعبير مجازي)

ملحق (3) اختبار التحدث الإبداعي والكتابة الإبداعية

- يوجه الطالب إلى اختيار أحد الموضوعات التي يرغب التحدث فيها(يترك للطالب الحرية الكاملة في اختيار أحد الموضوعات التي يرغب التحدث فيها مع توجيهه إلى ضرورة توظيف ما تعلمه من المعالجات اللغوية التي درسها من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي وذلك من خلال: القدرة على اختيار الألفاظ والمفردات المعبرة عن المعاني – القدرة بناء الجمل والأساليب اللغوية بشكل صحيح- القدرة على توليد اللفاظ من اللفظ والمعاني من المعاني بما يثرى المهارة لديه..).

- يتم توجيه الطالب إلى تناول ذات الموضوع الذي تحدث فيه بالكتابة مع مراعاة ما سبق التنبيه إليه أثناء التحدث.

- لا يبدأ الطالب التحدث أو الكتابة إلا بعد أن يؤذن له.

- يحدد المعلم زمن الاختبار أو الوقت المخصص لتحدث أو الكتابة حسب رغبة المتعلم وما يراه مناسبًا لتناول الموضوع من كافه جوانبه.

- يصمم المعلم المقيم للطالب استمارة ملاحظة لرصد أداءه اللغوي بشكل علمي صحيح. (ويشمل ذلك التحدث والكتابة على حد سواء).